

## لجنة البرنامج والميزانية

### الدورة العشرون

جنيف، من 8 إلى 12 يوليو 2013

### تمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو

وثيقة من إعداد الأمانة

#### ملخص عملي

1. أدى اعتماد الويبو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام إلى ضرورة أن تُقرّ المنظمة، في بياناتها المالية، بإجمالي التزاماتها بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل المُستحقة الدفع للموظفين الحاليين والسابقين.
2. وتشمل أهم المستحقات التي تقر بها الويبو التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، والعطل السنوية المتراكمة، ومنح العودة إلى الوطن والسفر. وقد أخذت هذه الالتزامات تزيد في السنوات الثلاث الأخيرة منذ اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وبلغت 154,9 مليون فرنك سويسري في نهاية سنة 2012. وتبين الإسقاطات الاكتوارية أن هذه الالتزامات الإجمالية ستستمر في الزيادة في السنوات الخمس عشرة المقبلة.
3. وأخذت الأمانة تدرس الحلول المحتملة لتمويل هذه الالتزامات على الأجل الطويل. وعرضت الوثيقة WO/PBC/19/23 (التمويل على الأجل الطويل للتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة في الويبو) على لجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2012، وهي تقييم أربعة خيارات لتمويل الالتزام بهذا التأمين الصحي. وفي الوقت الراهن لم تخصص الويبو أية من الأموال المتاحة لديها حالياً على حده لتمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في المستقبل.
4. وتشيع مسألة تمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل بين هيئات منظومة الأمم المتحدة. وقد حددت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ضمن المسائل التي تكتسي الأولوية بالنسبة إليها في الفترة 2013 - 2016 ضرورة اتباع مقاربة مشتركة لتمويل الالتزامات المتزايدة بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وجدير بالذكر أيضاً أن أمانة الأمم المتحدة ستعرض تقريراً على الجمعية العامة في سبتمبر 2013 يغطي طائفة من خيارات تمويل التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة.

5. وفي ضوء الوضع الآخذ في التطور في منظومة الأمم المتحدة، اختارت الويبو ألا تتخذ هذه المرة إلا خطوة مبدئية في سبيل التصدي لمسألة تمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل. وستفتح المنظمة حساباً مصرفياً منفصلاً تحتفظ فيه بالأموال المخصصة لتمويل مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في المستقبل. وسيكون لهذا الحساب المصرفي الوضع نفسه لحسابات المنظمة الجارية، والأموال المحفوظة فيه ستظل من أموال المنظمة.

6. ومن المتوقع إجراء تحويل مبدئي إلى هذا الحساب بمبلغ يوازي 50 بالمائة من إجمالي الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل المستحقة في 31 ديسمبر 2013. وستجرى تحويلات شهرية لاحقا إلى هذا الحساب من الرصيد المتاح من التكاليف المحسوبة في الميزانية بنسبة 6 بالمائة من تكاليف الأجور.

7. وستواصل الويبو مراجعة خياراتها لإنشاء هيكل منفصل بوضوح لمسك الأموال المخصصة لتمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في المستقبل. وفي إطار هذه العملية ستعكف الويبو بعناية على رصد تطورات هذا المجال في منظومة الأمم المتحدة.

### مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الويبو

8. يحق لموظفي الويبو الحصول على مستحقات الموظفين على الأجل الطويل، التي تسدها المنظمة بعد انتهاء موظف من الخدمة أو تقاعده. والمستحقات الأساسية للموظفين على الأجل الطويل في الويبو ثلاثة، وهي:

- **التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة:** خلال فترة التعيين يشارك موظفو الويبو ومعالومهم المحتملون من زوجات وأطفال في خطة التأمين الصحي في الويبو التي يقدمها مورد خارجي للخدمات (هو حاليا شركة فان بريدا أند كو إنت (Van Breda & Co Int.)). ويحق للموظفين الذين يتقاعدون من المنظمة ويحصلون على معاش تقاعدي وكانوا مشاركين في خطة التأمين الطبي لمدة خمس سنوات قبل التقاعد هم ومن يعولونهم الاستمرار في المشاركة في الخطة بعد التقاعد. وتتولى الويبو المسؤولية عن تغطية نسبة 65 بالمائة من أقساطهم التي تبلغ في الوقت الراهن 552 فرنكا سويسريا لكل شخص بالغ و245 فرنكا سويسريا لكل طفل.

- **العطل السنوية المتراكمة:** يجوز لموظفي الويبو أن يراكموا العطل السنوية غير المستخدمة خلال فترة التعيين. وإن كان موظف عند انتهاء خدمته رصيد من العطل السنوية المتراكمة، حق له الحصول على مبلغ يساوي مرتبه لقاء فترة العطلة السنوية المتراكمة لما لا يزيد على 60 يوم عمل.

- **منح العودة إلى الوطن والسفر:** قد يحق للموظفين المعيّنين دوليا الحصول على منح للعودة إلى الوطن وعلى تكاليف السفر لتيسير عودتهم إلى الوطن بعد انتهاء خدمتهم، على أن يتناسب مبلغ منحة العودة إلى الوطن مع سنوات الخدمة المتواصلة بدوام كامل لدى الويبو.

### مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في البيانات المالية للويبو

9. شرعت الويبو في تحضير بياناتها المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ابتداء من سنة 2010. وتقتضي هذه المعايير تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل، وعليه تدون الويبو في الوقت الراهن التكلفة الصحيحة والكاملة لتعيين الموظفين في كل سنة. وتشمل البيانات المالية التزامات كبرى تمثل المستحقات التي يكتسبها الموظفون ولكن تسدها المنظمة في وقت ما في المستقبل. وتشمل هذه الالتزامات مستحقات الموظفين على الأجل الطويل في التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والعطل السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر، بحيث إن مبالغ التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر يحددها أكتواريون خارجيون. وترد فيما يلي تفاصيل إجمالي الالتزامات بهذه المستحقات الثلاثة بحسب البيانات المالية السابقة المعدة بناء على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام:

الشكل 1: إجمالي الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل بحسب البيانات المالية

2010	2011	2012	
(بملايين الفرنكات السويسرية)			
106.6	113.4	131.3	التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة (1)
10.2	11.2	11.4	العطل السنوية المتراكمة
8.8	8.9	12.2	منح العودة إلى الوطن والسفر
<b>125.6</b>	<b>133.5</b>	<b>154.9</b>	
	7.9	21.4	الزيادة مقارنة بالسنة السابقة
	6.3%	16.0%	نسبة الزيادة مقارنة بالسنة السابقة

الزيادات المتوقعة في الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الوبو

10. من المتوقع أن تزيد الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل زيادة كبيرة في السنوات الخمس عشرة المقبلة. ويلخص الجدول الوارد أدناه هذه الزيادة استنادا إلى التوقعات الاكتوارية. وتتأثر الالتزامات بالزيادة في سن الموظفين الحاليين، والموظفين المتقاعدين ومعاليهم، إضافة إلى معدلات تبدل الموظفين التاريخية. وباقتراب الموظفين العاملين من بلوغ سن الأهلية للحصول على مستحقات الموظفين، تزيد الالتزامات أيضا. ويأخذ الخبير الاكتواري في الاعتبار أيضا عوامل أخرى في حساب تلك المستحقات، من قبيل تكاليف الرعاية الصحية المتوقعة والتغير في معدلات الوفيات. وتستند التوقعات إلى عدد الموظفين والمتقاعدين في 31 ديسمبر 2012 ولا تشمل التأثير المترتب على تعيين موظفين جدد في السنوات المقبلة. وتطبق منهجية "المجموعة المغلقة" على أن من المفهوم أنه ستجرى في المستقبل حسابات دورية لإجمالي الالتزامات تراعي التغييرات في مجموع الموظفين.

الشكل 2: الالتزامات المتوقعة بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في المستقبل

2013	أكثر من 5 أعوام 2018	أكثر من 10 أعوام 2023	أكثر من 15 عاما 2028	
(بملايين الفرنكات السويسرية)				
139.5	173.2	194.5	203.5	التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة
11.8	13.6	13.3	10.4	العطل السنوية المتراكمة
12.4	13.5	13.2	12.7	منح العودة إلى الوطن والسفر
<b>163.7</b>	<b>200.3</b>	<b>221.0</b>	<b>226.6</b>	
	36.6	20.7	5.6	مبلغ الزيادة على مدى 5 سنوات
	22.4%	10.3%	2.5%	نسبة الزيادة على مدى 5 سنوات

تمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في الوبو في الوقت الراهن

11. شملت ميزانية الثنائية 11/2010 والثنائية السابقة تكلفة بنسبة 6 بالمائة من تكاليف الأجور استخدمت لتوفير الأموال المسددة نقدا لفائدة استحقاقات الموظفين الذين انتهت خدمتهم في المنظمة في التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والعطل السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر. وقد تراكم الرصيد المتبقي باعتباره رصيذا مخصصا في كشف رصيد الوبو لتمويل تكاليف التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والعطل السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر في المستقبل. وقد خفضت التكلفة للثنائية 13/2012 إلى نسبة 2 بالمائة نظرا للقيود المالية، على أن ترتفع التكلفة مجددا في الثنائية 15/2014 إلى نسبة 6 بالمائة.

12. وعلى الرغم من أن المنظمة كانت تراكم هذه المخصصات، لم يكن ثمة أي "تخصيص" واضح للمبالغ النقدية المتراكمة المساوية لها. وبذلك تظهر الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في بيانات الوبو المالية بمبلغها الكامل ليس صافيا من أية مبالغ متراكمة. وليبيان الالتزامات على الأجل الطويل صافية من أية أموال متراكمة، سيلزم الوبو أن تبين أن الأموال "تخصص" بوضوح وأنها محمية لأغراض توفير الأموال اللازم سدادها في المستقبل لإنشاء أية هيئة منفصلة أو أي صندوق منفصل قانونيا تسدد منه مستحقات الموظفين.

تمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في منظومة الأمم المتحدة

13. تشجيع مسألة مستحقات الموظفين على الأجل الطويل وكيفية تمويلها بين هيئات منظومة الأمم المتحدة. ولقد زاد التركيز على هذا المجال في السنوات الأخيرة من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي تستلزم الإقرار بتلك الالتزامات في البيانات المالية. وأهم التزام من الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل لدى أغلب المنظمات هو التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة.

14. ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن المنظمات وضعت هياكل خططها للتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة بطرق مختلفة. فبعض المنظمات ومنها الوبو تقدم المستحقات عن طريق شركة تأمين خارجية، ما يعني أن التزامها المالي يأتي في شكل أقساط، ولدى منظمات أخرى خطط تأمين ذاتي مدارة ذاتيا، ما يعني تكاليفا إدارية أعلى والتزاما يشمل المطالبات الطبية في المستقبل.

15. وقد حددت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى مقارنة مشتركة تجاه التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة ضمن المسائل التي تكتسي الأولوية بالنسبة إليها في الفترة 2013 - 2016. ويشير ذلك إلى إدارة الأموال وتمويل هذه الالتزامات المتزايدة على حد سواء. والشعور السائد هو أن حل المواءمة يمكن أن يحقق مواطن نجاعة ووفورات كبيرة من شأنها أن تعود بالنفع على منظومة الأمم المتحدة برمتها.

16. وجدير بالذكر أيضا أن أمانة الأمم المتحدة ستقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في سبتمبر 2013 تعرض فيه طائفة من الخيارات لتمويل التزاماتها بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة.

فتح حساب مصرفي منفصل للوبو

17. من المتوقع أن تشهد منظومة الأمم المتحدة عددا من التطورات في السنوات المقبلة فيما يتعلق بتمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل، وخاصة التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وبالنظر إلى هذا الوضع المتغير قررت الوبو أن في هذا الوقت سيكون من المبكر المضي قدما نحو إنشاء هيئة منفصلة أو صندوق منفصل قانونيا كحل لتمويل تلك الالتزامات، لكنها ستتخذ خطوة مبدئية عن طريق فتح حساب مصرفي منفصل لحفظ الأموال المخصصة لتمويل هذه الالتزامات في المستقبل.

18. وسيكون لهذا الحساب المصرفي المنفصل الوضع نفسه للحسابات التي تمسكها المنظمة في الوقت الراهن، كما أنه سيخضع لسياسة الاستثمار نفسها المطبقة في سائر المنظمة، بحيث تبقى أية عائدات على الاستثمار في الحساب.

19. والحساب لن يفتح من خلال هيئة منفصلة أو صندوق منفصل، والأموال المحفوظة فيه ستظل من أموال المنظمة، وبذلك فإنه لن يفرض متطلبات المعيار 25 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام الذي يتيح عرض جميع الالتزامات في البيانات المالية صافية من الأموال المتراكمة. ومع ذلك فإن هذا الحساب سيكون خطوة مبدئية لتخصيص بعض الأموال بوضوح لتمويل هذه الالتزامات في المستقبل.

20. ومن المتوقع أن يضاهي مبلغ التحويل المبدئي إلى هذا الحساب نسبة 50 بالمائة من إجمالي الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل المستحقة في 31 ديسمبر 2013. واستنادا إلى التوقعات الاكتوارية، سيبلغ مجموع الالتزامات بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والعطل السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر في ذلك التاريخ 163,7 مليون فرنك سويسري، وعليه سيصل مبلغ التحويل المبدئي إلى الحساب المصرفي إلى 82 مليون فرنك سويسري تقريبا.

21. وكما لوحظ من قبل فإن ميزانية الشائبة 15/2014 تشمل تكلفة بنسبة 6 بالمائة من تكاليف الأجور لتغطية المبالغ المسددة نقدا لفائدة التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والعطل السنوية المتراكمة ومنح العودة إلى الوطن والسفر. وسيحول مبلغ شهري إلى الحساب المصرفي يضاهي الرصيد المتاح من التكاليف البالغة 6 بالمائة بعد خصم المبالغ المسددة. ومن المقدر أن يبلغ مجموع المبالغ المحولة سنويا إلى الحساب المصرفي بعد خصم المبالغ المسددة نقدا زهاء 8 مليون فرنك سويسري.

22. وستواصل الويبو استعراض الخيارات المتاحة أمامها لإنشاء هيكل منفصل بوضوح لمسك الأموال المعينة لتمويل الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في المستقبل. ومن بين العناصر المهمة لهذا الهيكل أن يلي متطلبات المعيار 25 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لكي يمكن بيان إجمالي الالتزامات بمستحقات الموظفين على الأجل الطويل في بيانات الويبو المالية صافيا من التمويل المتراكم. وتشمل الهياكل التي يلزم دراستها في هذا السياق الصناديق الاستثنائية غير القابلة للتعديل والهيئات المنفصلة قانونيا. ومن الأهمية بمكان في هذه العملية مواصلة رصد تطورات تلك المسألة داخل منظومة الأمم المتحدة.

23. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى توصية جمعية الدول الأعضاء في الويبو بالإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]